

## صراع .. الأشقاء

تولى الحكم فى إمارة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمى .. خلفا لشقيقه الشيخ خالد الذى قتل فى محاولة الانقلاب التى قام بها الشيخ صقر بن سلطان القاسمى .. وذلك فى فبراير ١٩٧٢ .

واستقرت الأمور .. وشهدت إمارة الشارقة حركة تقدمية وإصلاحية فى كافة المجالات .. حتى يمكن أن يقال ببساطة أن الشيخ سلطان .. أنشأ « شارقة جديدة » .

على أن هذه النهضة الكاملة كانت على ما يبدو .. فوق الطاقات الاقتصادية للإمارة .. مما دعا إلى كثرة الاقتراض لمواجهتها .. وكثرت الديون .. وصاحب ذلك انخفاض فى عائدات النفط .. مما وضع الإمارة فى أزمة مالية حقيقية .. دعت إلى شئ من القلق .. خاصة بين أفراد الأسرة الحاكمة . ولكن الأمور سارت .. ولم يكن هناك توقع لتغيير الوضع فى الإمارة .. خاصة وأن مبدأ الانقلاب .. على مستوى دولة الإمارات العربية كلها أصبح .. مرفوضا .. رفضا باتا .

ولكن ذلك لم يمنع من مفاجأة .. انقلابية .. ولكن هذه المرة .. بين الأشقاء .. أفراد الأسرة الحاكمة .

.....

فى يوم ١٧ يونيو ١٩٧٨ .. أعلن عن انقلاب فى الحكم .. وتولى الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمى ( ٥٠ سنة ) .. للحكم .. بدلا من شقيقه .. سلطان بن محمد القاسمى ( ٤٨ سنة ) .

وبدأ إعلان الانقلاب بإذاعة بيان من راديو أبو ظبى .. منسوب إلى الشيخ سلطان .. يعترف فيه .. بفشله .. فى حكم الإمارة .. ويشير فيه إلى أنه حدثت أخطاء فى التقديرات أثناء رسم السياسة المالية لمواجهة المتطلبات الملحة فى مجال الخدمات .. والتنمية .. نتيجة قرارات عفوية